

# تفريغ سلسلة: التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية للعلامة المُدَرِّس:

محمد ناصر الدين الألباني  
- رحمه الله -

نشر: موقع روح الإسلام

<http://www.islamspirit.com>



## التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية

### الشريط الثامن

#### 8 - حكم الجهاد مع العراق أفرادا

**الشيخ الألباني** - رحمه الله - : ذكر لنا من أوّل ما جلس بأنه سمع من أحد الجزائريين الذين اتصلوا بي وسألوني عن الذهاب إلى العراق من أجل الجهاد، وأنا - كما تعلمون أنتم - ننصح الدول الإسلامية أن تكون عوناً للشعب العراقي على الكفار المحاربين لهم ومن كان معهم من المتحالفين معهم، هذا رأينا دائما وأبدا، و لعل هذا كان من جملة ما ذكرنا للشيخ علي، لأنه كان قد زارنا هنا ولو بأوقات ضيقة بسبب ظروفه المتعلقة بسفروه .

فقلنا له : نحن لا نرى شرعية ذهاب الأفراد من المسلمين المتحمسين إلى العراق لأن ذلك لا يُفيد الجيش العراقي قوّةً وإنما قد يُلقي على كواهلهم تكاليف وأعباء هم في حاجة إلى من يُخففها عنهم، وليس إلى من يزيدهم ثقلا على ثقل، فكان هذا جوابي للسائل .

وذكر هذا السائل لأخونا هذا ما سمع منّي، وكان في النقل شيء من التغيير -الذي لا بد منه- فبيّنا للأخ هذا أن رأينا كان ولا يزال أنه يجب على الدول الإسلامية أن يُعينوا الجيش العراقي في سبيل المحافظة على الشعب العراقي وليس تأييدا للحزب البعثي أو لرئيسه، ثم قال أحد الجالسين قال يمكن يتكلّم صدام الآن، فعلا الساعة 11 أعادوا كلامه الذي فيه التصريح بانسحاب الجيش العراقي من الكويت

وكنت أريد أن أتكلّم معهم، فالآن إذا ذهبتم إلى هناك ماذا تستطيعون أن تفعلوا ؟، أنا في اعتقادي -وهذا اعتقاد كثيرين- أن الجيش العراقي يعد بالملايين، ربما يكون مجهّز للقتال مليونين، فأنتم إذا ذهبتم كأفراد، ماذا يكون تأثيركم لصالح الجيش العراقي ؟؟ ما أظن أن ذلك يغني شيئا، بل قد تعلمون، أن الشعوب الإسلامية وبخاصّة هنا، فهم يرسلون الإمدادات المتعلقة

بالطعام وبالشراب إلى الجيش العراقي، ولعلكم على علم بذلك؟ ، فأنا قلت لصاحبنا -الذي أشرت أنت إليه آنفا-، إذا خرجتم من الجزائر هل تخرجون ومعكم طعامكم وشرابكم وأسلحتكم و و إلى آخر ما يلزم المجاهدين ؟ أم ستكونون كالأعلى على الشعب العراقي والجيش العراقي؟ كان هذا قبل الإعلان الذي سمعتموه من صدام .

فالآن هل تعتقدون أنكم تكونون عوناً للجيش العراقي وهو سيدافع عن بلده العراق وقد انسحب من الكويت، هل تعتقدون بأنكم تكونون عوناً له؟، أنا قلت يجب على الحكومات الإسلامية، وقلت لكثير من الذين سألوا : إن كان الجيش الجزائري خرج بعدده وعدته وبسلاحه الجوي والبري حاملاً لجيشه إلى أن يصل إلى العراق فهذا هو الواجب أما كأفراد ؟ فذلك ممّا لا يُسمن ولا يُغني من جوع .

والآن- مع الأسف - قد فوجئنا بإعلان صدام أمره للجيش العراقي بالانسحاب من الكويت، فكيف تتصورون أنكم إذا ذهبتم كنتم عوناً للجيش العراقي؟؟ وهو ليس بحاجة إلى عدد وإنما هو بحاجة إلى عُدّة .

**سائل :** شيخ فيما يخص أن نأتي بالسلاح وأن نأتي بشيء كثير من الجزائر، نحن في الجزائر لا نملك شيء، أمّة مسلمة (ولا يحبّون هذا الشيء)

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** أنا أعرف هذا ولذلك نصحت الجزائريين وفي شخص الشيخ علي أن الدولة إذا لم تتجاوب مع هذا الواجب فالأفراد لا يُفيدون شيئاً إلاّ أطباء وممرضين، فهذا واضح النفع فيهم - إن شاء الله - أمّا للجهاد، للقتال!! أنتم ما شاء الله عددكم ستة، هل تمرّنتم على القتال بالوسائل الحربية الحديثة كلكم؟ أسأل الأخ هنا ابتداء من اليمين، ما هو تمرّنتك؟

**أحد الجزائريين الحاضرين :** الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، تمرّني يا شيخ في الحماية المدنية، في الإنقاذ وأنا رجل من رجال المطافئ .

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** حسنا، حسنا، وأنت

**آخر :** أيضاً في الحماية المدنية

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** أيضاً في الحماية المدنية، وأنت يا أخي ؟

**آخر :** ميكانيكي وسائق للشاحنات

**آخر :** متخصص في كهرباء السيارات وطباّخ، وعندنا قال الأخ علي بالحاج، ليس الجهاد أن تفهم في السلاح فقط، هم محتاجين الذي يُطيب، أي شيء في وسط المدينة أو تدخل في القتال، فأحببنا هذا الشيء أن نعاون إخواننا في الله الشعب العراقي، هذه نيتنا .

**آخر :** أنا سائق شاحنات كبيرة للنقل

**آخر :** متخصص في مياه الشرب

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** في المياه؟ ماذا تعني، أردنا أن نعرف ما معني متخصص في المياه؟

**المسئول :** نصلح قناة المياه، وسائق لكل الشاحنات أكبر أو أصغر

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** طيب وبقية إخوانكم هكذا؟

**أحد الجزائريين :** كل من في الجبهة الإسلامية للإنقاذ أكثرهم أطباء، متخصصين في الحماية المدنية، والخدمة الوطنية

**سائل :** شيخ، قلتَ قبل قليل، أننا جننا فرادى ولم نأتي جماعة، فلقد جننا مع هيئة وهي الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وهي برأيي تقريبا تمثل حكومة

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** لا، ما تمثّل حكومة

**السائل :** الحكومة هي شكلية فقط

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** لا تبالغ في الواقع، الحكومة لا يُمثّلها إلا من كان في الحكومة، وليس من كان من الشعب الذي يُعارض الحكومة لأنها لا تحكم بما أنزل الله وأنت تعلمون هذه الحقيقة ولا شك.

**الحاضرون :** نعم

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** لكن أنا أقول وأكرر ما سمعتموه آنفا - نحن نقول الدول لأن عندها من الاستعدادات للجهاد والقتال أكثر من الأفراد، أكثر الأحزاب، لأن الأحزاب في كل الحكومات الإسلامية - مع الأسف الشديد - لا يُسمح لها متسلّحة ومستعدّة للقتال، أليس كذلك ؟

**الحاضرون :** بلى

**الشيخ الألباني - رحمه الله - :** طيب، إذن، كون الحزب الفلاني أو الفلاني جماعة وكتلة لا يحقق الهدف الذي أنا أدندن حوله وأتكلم فيه، نحن نريد الدول، كل دولة بما عندها من سلاح جوي أو بري أو أسلحة متعددة الأنواع والأشكال إلى آخره، فأنتم الآن حسب ما شرحتم ووصفتم يدخل فيما أنا أراه مناسباً أن ذهابكم إلى هناك يفيد ؛ لأن الإعانة والطبابة أو التمريض وما شابه ذلك لاشك الجيش العراقي الآن أحوج ما يكون إلى مثل هذه المساعدة، أما لمباشرة القتال فهذا لم يكن من قبل من رأيي ؛ لأن الأفراد هؤلاء ليس عندهم من الأسلحة ومن القوة التي تتناسب مع شراسة الحرب المضروبة على الشعب العراقي، فإذا كان الأفراد الذين خرجوا من الجزائر في مثل هذه الاختصاصات، فهذا شيء طيب وهذا الذي أنا قلته للشيخ علي، أما القتال ومباشرة القتال فنحن لا نرى أن يكون ذلك من الأفراد وإنما من الحكومات، ومع

الأسف - كما ترون - الحكومات منطوية على نفسها وليس لها من المساعدة للشعب العراقي أو الجيش العراقي سوى الكلام والتحميس ونحو ذلك، ولكن مع هذا أي مع معرفتي أنكم ذووا اختصاصات مختلفة فأرى أن تتصلوا مع الشيخ علي هاتفيا، لابد أن عليكم مسئول كرئيس.

### الرابط الصوتي

<http://ar.islamway.net/lesson/119189/-08-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%A7>

